

## خصائص الاسلوب في منحوتات محمود مختار وخالد الرحال

هديل علي لفته

وزارة التربية

حسن فلاح حسن

وزارة التربية

[hadeel.ali1202a@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:hadeel.ali1202a@cofarts.uobaghdad.edu.iq) / [hasan.hasan1202a@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:hasan.hasan1202a@cofarts.uobaghdad.edu.iq)

ايهاب احمد عبد الرضا

كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

**ملخص البحث:** احتوى البحث على اربعة فصول، حيث تضمن الفصل الاول منها على مقدمة تعريفية بمشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده فضلا عن تحديد لاهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث، وشمل الفصل الثاني مبحثين تحدث الاول عن مفهوم الاسلوب في الفكر والفن، في حين اشغل المبحث الثاني على مفهوم التبسيط في فن النحت، اما الفصل الثالث فقد استعرض اهم الاجراءات البحثية المتمثلة في تحديد مجتمع البحث المتمثل بالإعمال الفنية الحديثة للنحات المصري محمود مختار والنحات العراقي خالد الرحال. كما تضمنت الاجراءات كيفية تحديد العينة والمنهج البحثي المتبع، وتحليل عينة البحث . واخيراً جاء الفصل الرابع لعرض اهم النتائج والاستنتاجات التي توصلت لها هذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية (الاسلوب ، التبسيط )

### Research Summary

The research contained four chapters, where the first chapter included an introduction to the research problem, its importance, objectives and limits, as well as defining the most important terms mentioned in the title of the research. In the art of sculpture, as for the third chapter, it reviewed the most important research procedures represented in defining the research community represented by the modern artworks of the Egyptian sculptor Mahmoud Mukhtar and the Iraqi sculptor Khaled Al Rahal. The procedures also included how to determine the sample, the research method used, and the analysis of the research sample. Finally, the fourth chapter came to present the most important results and conclusions reached by this study.

Keywords (style, simplification)

المقدمة:

اهتمت الدراسة بتبيان اوجه الاختلاف في الاسلوب النحتي لنتائج المثالين المصريين مقارنة مع المثالين العراقيين ، واطهار الاختلالات الشكلية، القصدية في اعمالهم الفنية والبحث عن الضوابط والمرجعيات المؤثرة في نتاجات الفنانين في كلا البلدين ، وأن مقارنة الاعمال النحتية المنجزة في مصر

في العصر الحديث وما انتجه فناني العراق على الرغم من اختلاف المدة الزمنية واسبقية النموذج المصري مقارنة بالأنموذج العراقي والكشف عن المرجعيات المؤثرة في كل بلد ولكل فنان حسب بيئته الفنية والاجتماعية ، ان البحث عن الموروث الحضاري لكل بلد واثره في حركة الفن التشكيلي العراقي والمصري .

ان العمق الحضاري والثقافي لحضارتي وادي الرافدين، ووادي النيل قد تمظهر على نحو واسع في نتاجاتهم الفنية، التي بدورها خضعت لعمليات استكشافيه منذ القرن التاسع عشر الى يومنا هذا، وهي بأساليبها وافكارها قد عُدت رافداً من الروافد السبعة للفن الحديث التي خرجت عن التمثيل الصرف للاشكال الواقعية وهو ما ظهر عند مؤسس التكعيبية (بيكاسو وبراك ) ومستقبلية (بوتشيوني) وتجريدات (برانكوزي) و(هنري ماتيس) و(هنري مور).. وغيرهم الكثير الذين تأثروا بفن الحضارات القديمة المعروضة في المتاحف العالمية وفي مختلف البلدان على عظمة الحضارتين والريادة في نتاجاتهم الفنية. ومن هذه المقدمة تبين لنا مشكلة البحث ومن خلال الاجابة عن بعض التساؤلات:

- هل كان للفكر الفلسفي الاوربي الحديث دور كبير في نتاجات النحت الشرقي الحديث، وبالخصوص في نتاجات لنحات المصري محمود مختار والنحات العراقي خالد الرحال.؟
- هل هناك تفاوت في اسلوب محمود مختار عن اسلوب خالد الرحال ومقارنة سمات التبسيط في اعمال كلي المثالين .؟

ان هذا البحث يعد اضافة معرفية في حقل التخصص والمكتبة الفنية والمهتمين والباحثين في مجال الفن ويهدف التعرف على الخصائص الاسلوبية في منحوتات محمود مختار وخالد الرحال. وعلية تم تحديد الدراسة موضوعيا : الخصائص الاسلوبية في منحوتات محمود مختار وخالد الرحال، مكانياً: العراق ، مصر ، زمانياً: ١٩١٥-١٩٨٠.

**تحديد المصطلحات: الاسلوب Style اصطلاحاً:** كما يعرفه (كراهم هاف) (ان لكل نوع فني اسلوبه المناسب ، فيجب الا يكون اسلوب المأساة كالأسلوب الرعوي ، لاختلاف الموضوعين ولا علاقة لذلك بذوق المبدع الخاص وانما هو بعض من طبيعة الاشياء ... وفي بعض النظريات الادبية المعبرة ، نرى الاسلوب تمليه على الاكثر طبيعة المؤلف نفسه . انه التعبير عن نفسة فنستعمل تعبير (بوفو) (الاسلوب هو الانسان نفسه ) (هاف ك.، ١٩٨٥، ص ٢٠).

" فالأسلوب بهذا المعنى هو الترتيب والانسجام ... الى جانب الاساليب الخاصة بواحد واحد من ائمة الفن اسلوب عاما مطلقا يصلح لكل زمان ومكان ، وهذا الاسلوب العام هو الطريقة الكلية التي تعبر عن كيفية تأثير العقل في الطبيعة" (صليبا، ١٩٨٢، ص ٢٠٩).

الاسلوب اجرائياً :يعرف الباحث الاسلوب اجرائياً بانه الطريقة الفنية التي تتبعها كلاً من النحات المصري محمود مختار ، والنحات العراقي خالد الرحال في تمثيل الشكل الفني القائم على الاختزال والتبسيط وبما ينسجم مع مؤثرات الفكر الحديث والضواغط المرجعية الحضارية.

### الاطار النظري: المبحث الاول: الاسلوب في الفكر والفن:

لقد شهد الفكر الانساني تحولات كبيرة في مراحل تطور المعرفة، ويوصف المعرفة نسيج متماسك ، فحين يشهد احد مفردات المعرفة تطور او تحول يتمظهر هذا التطور في عموم النسيج المعرفي، ومن المؤكد ان الفن هو جزء من هذا النسيج ، مرّ بتحويلات في الحركة التشكيلية الاوربية، ان لتطور الادب والألسنيات والنقد الادبي في اوربا تأثير واضح في الفن فهناك اكثر من حركة فنية كانت جذورها ادبية في اول الامر، كما هو حال الاسلوب Style ، (ان مفهوم الاسلوب مفهوم قديم، ويرقى الى بدايات التفكير الادبي في اوربا .ويظهر اكثر ارتباطا بالبلاغة منه بفن الشعر . ولا يبدو ثمة سبب خاص بذلك ، ماعدا اعتبار الاسلوب جزءا من صنعة الاقناع وبذلك فانه يجري نقاشه عموما تحت موضوع (الخطابة ) (هاف ك.، ١٩٨٥، ص ١٩) ، ان لظهور البحث الاسلوبي في بداية القرن العشرين وما شهدته من تحول فكري كبير وتنوع الافكار وتشعبها في مخاضها ( الذي عرفته دراسة الاسلوب سواء في صلب المدارس : اللسانية منها والنقدية، او في معزل عن هذه وتلك هو الذي فجر بعض مسالك البحث الحديث، واخصب بعضها الاخر ... وتتسع مجالا واستيعابا احيانا اخرى متحسن ترجمتها بمصطلح (الانشائية ) واما الذي ازداد بهذا الجدل والمخاض ثراء وخصبا فهو علم العلامات ( المسدي، ١٩٨٢، ص ٢٥) ان لثورة الفكر الحديث في بداية القرن العشرين وما تمخض عنها من تطور في العلوم الانسانية والعلوم الصرفة كان دافع الى نشأة احد العلوم الفنية في الادب والنقد وظهر علم الاسلوب او ما يسمى (بالأسلوبية) التي تختلف عن مفهوم الاسلوب الذي عرف في اللغة على انه (الطريق والوجهة والمذهب ، ويقال لسطر من النخيل: اسلوب وكل طريق ممتد فهو اسلوب، والاسلوب الطريق والوجه والمذهب ..) (ابن منظور، ١٩٦٨، ص ٤٧٣). اما الاسلوبية التي تحاور الغور في عمق النتاجات الفنية فان لها اوجه متعددة في النقد الادبي تشترك في دراسة المنهج العام، المتبع من قبل مجموعة من الفنانين ضمن بيئة زمنية ومكانية محددة .

اما الاسلوب فهو ابسط من علم الاسلوبية لأنه يحاول الكشف عن الطريق التي سلكها صاحب المنجز الابداعي، وهناك دائرتان لمفهوم الاسلوب الاولى تخص الجماعة اي الاسلوب، والثانية ما يتميز به الفرد من اسلوب يميزه عن اقرانه في نفس الاسلوب العام المتداول لديهم وهذا ما تناوله نقد الاسلوب ( بدراسة علاقة التعبير بالفرد او الجماعة التي تبده وتستخدمه، ومن هنا فهي دراسة توليدية وليست تقويمية ولا تعديديه ، مما يجعل محورها مختلفا ... ، فعلم الاسلوب التعبير لا يخرج عن نطاق اللغة ، ولا يتعدى وقائعها في حد ذاته ، اما علم الاسلوب الفردي فهو يدرس نفس هذا التعبير في علاقته بالأشخاص المتحدثين به ، الاول يعتد بالأبنية اللغوية ووظائفها داخل النظام اللغوي ، اي انه وصفي بحت ، والاخر يحدد بواعثها واسبابها ) (فضل ، ١٩٩٨ ص ١٦). كما قام علماء اللغة في بداية نشأة الاسلوبية في العقد الاول من القرن العشرين بتحديد مجالات الاسلوب التي يرى الباحث من الضرورة العلمية ذكرها في سياق البحث فقد صنفها العلماء الى سبع ابواب هي (اسلوب العمل الادبي واسلوب المؤلف ومدرسة معينة او عصر خاص او جنس ادبي محدد) (فضل، ١٩٩٨، ص ١٧). ان هذه المجالات التي ذكرت تعد من اكثر الامور التي تناولت بها مفهوم الاسلوب او الاسلوبية ، كما يعد علم النقد الحديث الذي نشأ فيه النقد الاسلوبي وما يتناوله من نقد للنتاج الانساني في هذه المحاور السبع ، كما يرى الباحث ان المعنى الذي يتبادر الى ذهن المتلقي عند سماعه الى كلمة الاسلوب هو الطريقة التي اتبعها المبدع في نتاجه الفني وما يضيفه من رؤية ذاتية و روحية على منجزه الابداعي، الذي يعتبر بصمة تميزه عن غيره من الفنانين، من خلال تمكنه من ادواته الابداعية . (ان الاضافة في الاسلوب الادبي تقابل الاضافة في الفنون الاخرى من مثل الرسم وغيره من الفنون التشكيلية ، فالألوان والخطوط التي تضاف الى اللوحة الفنية لابد انها متضمنة لفاعلية ولتأثيرات فنية ووجدانية تسهم في خلق التفاعل بين الاضافة في التعبير وبين (المتلقي) (ريابعة ، ٢٠٠٣، ص ٢٢). ان هذه القدرة على اضافة تفاصيل او اغفال بعضها في التكوين الشكلي للنتاج الفني هو ما يحدد الاسلوب الذي تعامل به الفنان في منجزه الفني ، وهناك اناسق ومعايير قد تحدد الاسلوب العام في النتاجات الفنية ، وهذا ما يلاحظ في الاسلوب النحتي لحضارة سومر في العراق على سبيل المثال بما سلكه النحات في عملة الذي

يتسم بالطابع التعبدى والطقوس الدينية التي فرضتها الفلسفة الغيبية التي كانت تسود تلك الفترة (فالمعتقد الديني كان امرا جمعيا ولم يشغل حيزا شخصيا (فحسب) في منظومة تلك الشعائر والطقوس ) (زهير ، بلاسم ، و نجم ، ٢٠١٩ ، ص ٦٠)، كما يظهر اسلوب التبسيط في الهيئة العامة لأجساد التماثيل كما في الشكل (١).



الينبوع - مارسيل دوشامب - شكل ٢

والتبسيط هو ايضا سمة من سمات النحت الفرعوني وتمسك النحات في حضارة وادي النيل على اختلاف السلالات التي مرت بها الحضارة فيها بالأسلوب النحتي وفق معيار ثابت، وظهر المنحوتات الفرعونية بسمات رمزية دينية لا تخلو من (الطوطمية) في نتاجاتهم النحتية.

ان احادية الاسلوب في الحضارات القديمة تعتبر احدي سمات النتاجات الفنية في تلك الحقبة الزمنية ، وكون الفنان تابع للقوى المسيطرة في تلك الحضارات ان كانت

سياسية او عسكرية او قوى دينية. ان ظهور التكعيبية في بداية القرن العشرين ١٩٠٩ على يد الفنان بيكاسو الاكثر تنوع في اساليب اشتغاله وصديقه براك والانقلاب الجذري في مفهوم الشكل ، والفن الفردي وخروج الفنان عن الاسلوب العام الى الاسلوب الفردي ، الذي اصبح سمت الفن الحديث ، واختيار (الاسلوب الذي ينسجم مع نواياه عن وعي فغالبا ما يحدث الاختيار دون سابق تفكير منطقي في



تماثيل سومرية - المتعبدين شكل ١

افضل ما يمكن ان يعبر عن الشعور او الفكرة (نوبلر، ١٩٨٧، ص ٢١٢). من خلال حرية التعبير وحرية اختيار الموضوعات واختلاف الخامات التي دخلت في اشتغال الفنانين ، دفعت الى تنوع الاساليب في الاتجاه الفني الواحد ، واصبح لكل فنان اسلوبه (طريقته) في تنفيذ اعماله الفنية ومغادرة الخامات التقليدية . كما فعل رائد الحركة (الدادائية) (مارسيل دوشامب) في نتاجاته الفنية. التي اتبع اسلوب العبثية التي تميزت بها (الدادائية) في اشتغالات فنانها كما في عملة الينبوع باستخدام (مبولة) كخامة جاهزة من اجل السخرية من الافكار

والمبادئ السائدة في وقتها التي جلبت الولايات والحروب والدمار للإنسانية كما في الشكل (٢).

ان ثورة الفن الاوربي الحديث وظهر متسارع للحركات الفنية معبرة عن روح عصر النهضة الصناعية والسرعة ومعبرة عن البحث المستمر عن الغير مألوفة والجديد في الفن وهذا التنوع الذي شهدته الحركة التشكيلية العالمية و(العلاقة بين اسلوب (النحت)والموضوع (المنحوت) ... وكيف يمكن للأسلوب ان يفسر الموضوع ) (الطار ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣) في اطار الحركة التشكيلية الحديثة والمعاصرة، التي كان لها دور مؤثر في فناني الشرق الاوسط ومن بينهم على الخصوص نحاتي مصر والعراق الرواد، لكونهم درسوا في بيئة الفن الحديث واطلعوا على الحراك الفني في اوربا في القرن العشرين، من خلال اكمال دراستهم الاكاديمية للفن في اوربا وتأثرهم بهذه الحركات المتعاقبة في التشكيل الاوربي الحديث . (قد يتأثر الفنان بأعمال فنية سبق ان راها دون ان يخطر له انها تركت تأثيرا ) (نوبلر ، ١٩٨٧ ، ص ٢١٢) وهو ما كان له دور كبير في الحركة التشكيلية في الوطن العربي وبالأخص العراق ومصر وتعرف فناني هذه البلدان على التحولات المتعاقبة في الحركة الفنية في اوربا وامريكا ( ان البحث عن الهوية في الفن كان هاجس الفنانين العائدين والمحمليين بخصائص الانموذج العربي في الفن والقائم على انعتاق العمل الفني من سلطة المرجعيات الخارجية لصالح بنية الشكل والعلاقات الداخلية... لكن الفنان العراقي استطاع ان يختط نموذجه الفني عبر رؤيته الجمالية التي تشكل جزء من الرؤية الجمالية العامة ) (محمد ، ٢٠١٧ ، ص ٥٢) ان التطور في الوعي والادراك عند الفنانين العائدين من اوربا ونضوج المخيلة الفنية لديهم دفعهم الى ايجاد اسلوب منفرد اسلوب يعبر عن اصالتهم الفنية في نتاجات تثبت الجمال ، من خلال اسلوب النحات الفردي في خلق اشكاله بأسلوب التبسيط والاختزال، يوحى الى المتلقي بأشياء جمالية ومدلولات رمزية تفوق ما يبثه الشكل التام الغير مبسط . ان الرحلة التشكيلية للفنان المصري لم تختلف عن مسيرة ومحاولات الفنان العراقي في البحث عن الهوية والاصالة في نتاجاته الفنية التي تعكس البيئة الحضارية التي يمثلها ، من جانب واطلاعه واحتكاكه بالحركة التشكيلية الحديثة في اوربا وتأثره بالمدارس الحداثوية والمعاصرة في الفني الغربي ادى الى انعكاس هذه الضواغط في نتاجات الفنان المصري من الجيل الاول والجيل الثاني من فنانيه المبدعين .

#### المبحث الثاني: التبسيط في فن النحت :

تعد عملية البحث عن التبسيط في الفن مهمة قد لا تبدو للوهلة الاولى صعبة التوضيح ولكن سوف نتطرق اليها من البدايات الاولى في اول صورة اكتشفها الانسان على جدار الكهف عندما شاهد نسخة من كفة الملطخ بدم طريدته، هنا تعرف الانسان الى اول صورة بسيطة لجزء منه على الجدار، ومن هنا بدأ مسيرة المحاكات البسيطة للحيوانات التي يخطط الى صيدها وذلك لوازع غيبي وسحري الذي كان

يسيطر على فكر الانسان الاول ، وقد ظهرت منحوتاته الاولى بأسلوب التبسيط وذلك لضوابط المعتقدات الدينية والغيبية التي كانت سائدة في عدد من الحضارات القديمة ومن ابرزها حضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل، حيث يمكننا من مشاهدة الاعمال التي انجزت في هاتين الحضارتين (ميول



النحت السومري - شكل ٣

الفكر اللاهوتية وتأويلات للنظم الكونية وبنية الميثولوجية ، من فهم وتفسير نظم العلاقات ، ومن ثم اعادة تركيبها في بنية الاشكال السومرية ) (صاحب ، ٢٠٠٨ ، ص ٢) ان رمزية النحت السومري الذي كان يبحث عن الجوهر في التمثيل النحتي للأشكال الادمية وهم يتعبدون امام الاله بأسلوب مبسط يوحي الى الفعل اكثر من اهتمامه بالمحاكات الدقيقة لجسد الانسان وذلك لأنه كان يصور الطقوس الدينية وما تحمله من روحانية وايمان غيبي واضح على تماثيل المتعبدين وهم مكتوفي الايدي امام الالهة السومرية المتعددة، كما في الشكل (٣).

كما يلاحظ في الفن الفرعوني الذي كان ايضا تحت استبداد الكهنة والحاكم الذي كان بمنزلة الاله عند عامت الشعب ، وتمثيل بعض الطقوس الدينية ، حيث امتازت بعض الاعمال بتجسيد رقصات طقوسية نفذت على الاواني الفخارية او الجداريات النحتية اذ يظهر الشكل بدلالات رمزية من خلال (اسلوب تمثيل الاشكال البشرية في هذه الرقصات الطقوسية بالتجريد(التبسيط) ، وذلك بالبحث عن البنية الشكلية الجوهرية لتمثيل الاشكال ، وذلك بانتزاع ما هو غير اساسي وغير هام في تفاصيل الاشكال ، والابقاء على ما يميز خصوصية الشكل الجوهري ... فالشكل يتحرك هنا في دائرة ثقافية قوامها الرمز ، بعيدا عن افكار التحديد والتشخيص ) (صاحب ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٦) . ان الاشكال التي نفذت على اسطح الجرار الفرعونية وبصورة تبسيطية كما في الشكل(٤-٥).



جرار فرعونية - شكل ٥



جرار فرعونية - شكل ٤

كما استعان النحات المصري بأسلوب التبسيط والاختزال لبعض التفاصيل وتأكيد بعضها الآخر، بحيث لا يفقد للشكل كينونته البشرية، كما ادخل الأشكال الحيوانية والتي كانت تعتبر جزءاً من (الطوطميات) الاجتماعية في الفكر الفرعوني كما في شكل (٦)



النحت الفرعوني - شكل ٦

ان تنوع المضامين التي مثلت في النحت المصري القديم من الطقوس الدينية الى تمثيل المرأة التي ترمز للخصب التي اصبحت أيقونة لها في اغلب معتقدات الحضارات القديمة، كما تم تجسيد الحيوانات في حضارة وادي النيل من خلال مدلولاتها الطوطمية في الفكر الاجتماعي في مصر القديمة، وكذلك يظهر



النحت الاغريقي - شكل ٧

التبسيط في بدايات النحت الفرعوني في تمثيلة لبعض الملوك الاوائل في حضارة وادي النيل (بوضع الوقوف، وبمسقط نظر مواجه للناظر، وكانت صغيرة الحجم، ونسب اعضاء الجسم غير متجانسة، ودراسة تشريح الجسم تفتقر الى الدقة ... ان اشكال هذه التماثيل تفتقر الى الحيوية) (صاحب، ٢٠٠٥، ص ٣٩). ان بداية النحت في مصر القديمة وتنوع الخامات التي استخدمها النحات من حجارة وعاج والعظام، وامكانيته البسيطة فرضت عليه في اشتغاله، الاكتفاء بالتفاصيل البسيطة للشكل مع التأكيد على المدلولات الرمزية لكل عمل رغم بساطته الا انه معبر عن الغاية او الوظيفة الفكرية التي عمل من اجلها العمل الفني كما في الشكل (٦). وباعتبار هاتين الحضارتين

كان لها دور كبير في تأثر الحضارات المتعاقبة فيما بعد ومن ابرزها الحضارة الاغريقية التي نشأت بالقرن العاشر قبل الميلاد وتبلور المعرفة في هذه الحضارة الى ما وصلت عليه في القرن الثالث قبل الميلاد على يد عظماء الفلسفة الاغريقية (سقراط و افلاطون و ارسطو) المثلث الذهبي للفكر الفلسفي الاغريقي . فقد تأثر الفن الاغريقي بالفكر الاغريقي وكان مرآة عاكسة للتطور الفكري الذي شهدته اثينا، فقد نشأ النحت الاغريقي في بيئة تتصارع بها الافكار من (فيثاغورية)، والنغم والتناغم والهارموني الى محاكات القيم الاخلاقية الفاضلة عند سقراط، ومعارضة افلاطون وتأكيد على تصوير عالم المثل العليا والابتعاد عن المحاكات للواقع لأنه صورة لعالم المثل وليس به جانب ابداعي، والتحول عند ارسطو الى محاكات المحسوسات التي تكمن بها الحقيقة وتصويرها بشكل مخالف لصورتها التي وجدت عليها، كل هذه الافكار واكثر كان لها دوراً في التشكيل الفني الاغريقي وظهوره بشكل بسيط ومختزل على الرغم من المحاولات لمحاكات الجسد الانساني كما في الشكل (٧).

( بفضل الدراسات التي قام بها المختصون في الفنون الاغريقية خلال القرن التاسع عشر ، تم تمييز مرحلة واضحة المعالم للفنون الاغريقية خلال الفترة المظلمة ، وقد اطلق عليها مرحلة الفن الهندسي ( Geometric ART )، ثم امكن تتبع حلقات التقدم والتطور للفنون الاغريقية ودراسة اهم خصائصها ومميزاتها ) (الشاوي ، ١٩٨٩، ص ١٤).

ان القرن العشرين والحرية المطلقة التي دفعت الى تعدد الاساليب وتنوع الخامات والبحث عن الجديد في كل نتاج فني او معرفي ، ورغم ان هذا التحول كان على يد المدرسة الرومانتيكية والواقعية والانطباعية الا انه شهد تحولا جذريا في الشكل من خلال المدرسة التكعيبية على يد بيكاسو وزميله براك ، كأنها العودة الى المرحلة الهندسية في الفن الاغريقي ، والبحث عن الجوهر في الاشكال وتمثيلها بأكثر من زاوية للشكل الانساني ، ( ان اولى الملامح التكعيبية عند بيكاسو كانت ثلاث محفورات خشبية انجزها في عام ١٩٠٧ ، لكن



اول قطعة تكعيبية متكاملة هي نحتة البرونزي (راس امرأة ) (شكل ٨) عام ١٩٠٩ (ريد ، ١٩٩٤ ، ص ٥٦).

بابلو بيكاسو - رأس امرأة - شكل ٨

ان التكعيبية وتبسيط الشكل الى اشكال هندسية في تشكيلها كان نتيجة تأثر روادها بالفن البدائي والاقنعة الافريقية، وفن



بربارا هيبورث - شكل ٩

الكهوف ورسومات الاطفال وعفويتها في البساطة والتلقائية ، وفنون الحضارات القديمة كل ذلك قد اثر في نشأة الحركات الفنية وتطورها، وظهور تقانات جديدة كان ابرزها التصيق (الكولاج) وتنوع الخامات واستخدام خامات جاهزة افرزتها الثورة الصناعية، وادخلها الفنان في نتاجاته الفنية كوسيط مادي للأفكار التي تدخل حيز التنفيذ من قبل الفنان الحداثوي، ان التحول في الشكل عند التكعيبين والتقانة الجديد أسست الى حركات عدة فيما بعد، اهتمت بالشكل بوصفه عنوان الجمال واهملت الفكرة

والمضمون. من خلال تبسيطها للشكل واختزاله في بعض فنون الحداثة وفنون ما بعد الحداثة ، اذ وصل الشكل بأبسط صورة في الحركة التجريدية. والتي اشتغل وفق اسلوبها العام نحائين كثر امثال ( جاكو

متي ، وقستنطين برانكوزي، و هنري مور، وبربارا هيبورث). ينظر الشكل (٩). وهذا التبسيط في الشكل فتح الباب الى تعدد التأويل للعمل الفني واصبح غني التأويل معتمدا على الوعي الجمالي للمتلقي لهذه النتاجات الفنية، كل هذا التحول في الشكل ودلالاته التعبيرية جاء نتيجة للحروب التي مرة بها العالم من حربين عالميتين ، وحروب داخلية في القارة الاوربية والثورة البلشفية في روسيا بقيادة لينين، هذا التغيرات السياسية كان لها دور في تمرد الانسان الغربي على واقعة المرير والأنظمة التي لم تستطع تجنبه ويلات الحروب والنزاعات العسكرية في اوربا، أوجدت ردة فعل في الادب والفنون كافة. لقد استمر الفكر الثوري الباحث عن الجديد في الفن والصادمة والغير مألوفة للمتلقي وبأسلوب بسيط معبر عن روح القرن العشرين، (ففي السبعينات كان ( النحت التقليلي) من اهم الاشكال الفنية التي اسفر عنها الرسم والتلوين ( والنحت ) في شمال امريكا وغرب اوربا .. مع امتداد ذلك الاسلوب ... (المنيمال) هو ابسط اشكال (الفن التجريدي ) واكثرها اختصارا وتلخيصا لا يعنى بالتكوين والمضمون ) (القطار ، ٢٠٠٠ ، ص١٦). وكان من ابرز النحاتين هو الفنان (دونالد جود) ينظر الشكل (١٠).



دونالد جود - النحت التقليلي - شكل ١٠

ان التغيرات التي طرأت على الفن التشكيلي العالمي، وتأثر الحركات الفنية في الشرق الاوسط بهذه الحركات الفنية الغربية، والمسؤولية التي وقعت على عاتق فناني الوطن العربي في ايجاد هوية وطنية تحكمها الجغرافية التي اتوا منها والارث الحضاري المتجذر في عمق التاريخ، ومزاوجة الاسلوب الحديث المختزل ومدلولاته التعبيرية بالقديم المبسط، والرمزية الدينية التي كانت سائدة في

حضارة وادي الرافدين والنيل، تمخض عنها نتاجات فنية مفعمة بالبساطة والاختزال في التكوين الشكلي مع المحافظة على الروح العصرية التي انتجت فيه من قبل فناني عرب، كانت السمة الجمالية في اعمالهم الفنية هي تبسيط الشكل من خلال التأكيد على بعض التفاصيل، واهمال بعضها الاخر بقصدية واعية في خلق فن شرقي مستمد من اساليب تشكيله من الموروث الحضاري والصرعات الحديثة في الفن . لقد استمد النحات العراقي رؤى جديدة من خلال احتكاكه المباشر مع فناني اوربا (فقد حصل التأثير والاطلاع على اتجاهات الفن وما وصلت اليه المدارس الفنية والرؤى الجمالية والوعي والادراك الذي يرينا الاشكال وكيفياتها وتبدلها ، وكذلك الطروحات النقدية واثرها في استفزاز المواضيع السائدة ، ولعل اولى بوادر الاقبال على السفر هو مرحلة الاكتشاف والدهشة ) (محمد ، ٢٠١٧ ، ص ٥٠) كانت

نقطة التحول في وعي الفنانين الشباب وحرصهم على مشاهدة نتاجات الفنانين الاوربيين عن كثب . ان سعي الفنانين الرواد في كلى البلدين لتأسيس القواعد الرصينة للحركة الفنية التشكيلية في العراقو مصر ، والتي كانت تمر بمرحلة البحث عن الهوية الوطنية في انجازاتها الفنية، وظهور تجارب فردية للفنانين الرواد حيث برزت (توجهات فردية اسس لها الفنان العراقي ، مثل سمة التكرار لثيمة الهلال لدى جواد سليم وهو المشروع الاول للهوية التشكيلية العراقية الذي استفز موروثه الحضاري القديم والاسلامي والفلكلور الشعبي ... للظفر بثيمة معاصرة تضم الكل في وحدة ترابطية ) ( محمد ، ٢٠١٧، ص ٥٤) ان استخدام مفردات من الموروث الشعبي والحضاري وما يتصف من البساطة والعفوية في نتاجها سابقا، ان استخدام ثيمة الهلال الشكل البسيط للقمر ككل ،كما فعل جواد سليم في عدد من أعماله الفنية كما في الشكل (١١). ان الاشكال البسيطة التي ابتدعها الفنان العراقي فيها سحرا رومانسيا على الرغم من بساطتها الشكلية .



جواد سليم - بائع البطيخ - شكل ١١

## مؤشرات الاطار النظري

١- حدوث تحول في الحركة التشكيلية العالمية المعاصرة، وتأثرها بفنون الشرق والحضارات القديمة وميول الفنان الى التبسيط والاختزال في منجزه الفني.

٢- ان لأسلوب التبسيط دور فعال في اشتغالات الفنان في تشكيل عمله الفني وخلق نوع من التجدد والعفوية عند المتلقي .

٣- ان اسلوب التبسيط فتح الباب اما سعة التأويل الفني للأعمال المنفذة .

٤- أسهم التبسيط في ابداع شكل فني استدعاه الفنان من التراكم المعرفي والصورى في مخيلته ليعبر عنها من خلال وسيط مادي .

٥- ان عملية التأثير والتأثر هي عجلة الفن الحديث وسر ديمومته وتطوره في الفن المعاصر .

٦- ان اسلوب التبسيط كان له دور كبير في اشتغال الفنان الغربى ومن ثم الشرقى وقد ساعد الاحتكاك الى خلق هوية وطنية معتمدة على الحاضر والماضى .

٧- ان استلهام الشكل من حضارتي وادي الرافدين والنيل كان له دور كبير في مسيرة الفن الاوربى الحديث وكذلك حركة الفن التشكيلي في الوطن العربى واعادة صياغة او معالجة اعمال فنية من هاتين الحضارتين وبأسلوب معاصر (الموروث والحداثة) .

٨- الكشف عن قدرة كل من محمود مختار وخالد الرحال في خلق هوية فنية ومقدار التأثير الحاصل في اعمل كل منهم ، ان كان تأثير حضاري او حداثوية او تأثر احدهم بالآخر .

**مجتمع البحث:** يمثل مجتمع البحث الاعمال الفنية للنحات المصري محمود مختار والنحات العراقي خالد الرحال المنجزة ضمن فترة حدود البحث (١٩١٥-١٩٨٠). وقد قام الباحث بجمع المعلومات والمصورات عن مجتمع البحث بالوسائل الاتية:

١. البحث على مواقع الانترنت وتصفحه.

٢. الاطلاع على المصادر الفنية الخاصة بموضوعة البحث.

٣. قام الباحث بزيارة جمعية التشكيليين واستعان بمصادر صور الاعمال الفنية لمجتمع البحث.

**عينة البحث:** بعد عمليات رصد وتحديد مجتمع البحث قام الباحث بانتقاء عمليين للنحات المصري محمود مختار كعينة اولى وكذلك عمليين للنحات العراقي خالد الرحال كعينة وقد تم الاختيار بطريقة قصدية بما يحقق غاية البحث في الكشف عن خصائص الاسلوب في الاعمال الفنية للنحاتين المذكورين.

**اداة البحث:** يركز الباحث على اداة الملاحظة للمصورات للأعمال النحتية ، لتحديد طبيعة اسلوب التبسيط في الاعمال النحتية لكل من اعمال محمود مختار من مصر ، وخالد الرحال من العراق .

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تحليل العينة :

أنموذج (١-أ)

اسم الفنان : محمود مختار

اسم العمل : الخماسين.

الحجم مع القاعدة : ٥٥سم × ٣٩سم × ١٥سم

الخامة : حجر مصنع

البلد : مصر

سنة الانجاز : ١٩٢٩



نموذج (١-أ)

ان هذا التكوين البنائي المتماسك في كتله من

الحجر، نفذ عام ١٩٢٩، بهيئة ادمية بتشكيل حدائوي، جرد من الشكل تفاصيل الجسد واكتفى النحات بإظهار الساق واليدين والوجه، وتبسيط باقي الجسد تحت الرداء الذي اخذ بالانحناء والتطاير بانسيابه رومانسية الخطوط والاقواس المعبرة عن الحركة رغم استقرار التمثال، لتعبر عن الحركة في تجنب الرياح العاصفة، التي اوحى اليها النحات من خلال شكل وحركة الطيات التي تبدو متطايرة في الهواء. كما ان اسم العمل (الخماسين) وتعني الرياح الصفراء، التي رمز بها الى الوضع السياسي فاصبحت كالرياح التي تعصف بمصر بسبب الاستعمار البريطاني . ان هذا التكوين الذي ارتقا به مختار من المحلية الى العالمية، بكتلة استاتيكية، مخاطبا بها معارض باريس الفنية التي شارك بها، اذ تعد المشاركة بمعارض باريس في تلك الفترة انجازاً فني يحسب للفنان، حيث تمكن من اخذ مساحة في مثل هذه المعارض العالمية، واعجاب النقاد بأسلوب مختار في تبسيط الاشكال واختزالها ودمج الموروث الشعبي مع الحداثة، والنتيجة اسلوب مبسط يوحي من خلاله بطاقة روحية في تكوين الاقواس وتناغم الخطوط المقوسة فيه. فهو في انحناءات الشكل وانسيابية الخطوط في الرداء المتطاير اقرب الى المستقبلية في احد اعمال (بوتيشوني)، والتكوين النحتي (لمختار) لم يكن فيه فضاءات داخلية بل كان بناء مغلق ومع ذلك، جاء العمل ممزوج برومانسية شرقية وروح غربية ، وهذا ما تمتع به مختار في اصالة اعماله التي ابدعها فهو لا يقلد في نتاجاته الفنية. ان تمثال (الخماسين) الذي ابدعه النحات محمود مختار وتكوينه الشكلي، المعتمد على ديناميكية، وجمالية الخطوط و الاسطح المكورة وانعكاس الضوء، وهذا ما استمدته من الاعمال النحتية في فن مصر القديمة واعتمادهم على التبسيط في التكوين واعتمادهم الخطوط الغائرة وذلك لطبيعة مصر المشمسة واشعتها الساطعة، التي استفاد النحات منها في اشتغاله وعدم التأكيد على

التفاصيل والاكتفاء بخطوط حادة للدلالة عن الشكل رغم التبسيط لان اشعة الشمس تعكس ظلالها على اسطح المنحوتات .

### أ نموذج (١-ب)

اسم العمل : نهضة مصر .

الحجم مع القاعدة : ١٤ م × ٨ م

الخامة : حجر الجرانيت

سنة الانجاز : ١٩٢٨ / القاهرة



انموذج (١-ب)

يتألف هذا النص الفني في هذا الانموذج من وحدتين شكلية ، احدها لامرأة مصرية ممشوقة القوام ، تقف بكل صلابة، ومرفوعة الراس وتنتظر الى الامام، رافعة يدها بمستوى رأسها، لتبعد اي عائق، يعيق نظرها عن التقدم والازدهار الذي يتطلع اليه الفنان ناطقا بما يتمناه المواطن المصري، ان المرأة ورمزية الخصب

والازدهار في الموروث الحضاري، متجددة في عمل مختار، كما يلاحظ البساطة في التكوين، وعدم التأكيد على المحاكات الواقعية للجسد، حيث تختفي كل التفاصيل تحت ثوبها المسدول من راسها الى قدمها، الراسخة على ارض صلبة، لتخطو نحو التقدم والازدهار والتخلص من الاستعمار الانكليزي، والوحدة الاخرى لشكل على هيئة تمثال ابو الهول الفرعوني، ان هذا التكوين الذي يميل فيه النحات الى اسلوب التبسيط في تنفيذه ليضفي عليه مسحة جمالية في معالجة الاسطح وبداية اسلوبه التبسيطي في تكوير الاسطح ، ان اختيار احد الاشكال الفرعونية في تمثال النهضة، لرمزية عند الفرعنة في الحماية والقوة، بشكله الغرائبي المتكون من راس انسان وجسد حيوان ، وهذا ما نلاحظه تقارب الفكر في الحضارة الاشورية وتمثال الثور المجنح الذي نحت ليرهب الزوار والدلالة على الاله الحامي لأشور، ان عبقرية مختار في اختيار شكل فرعوني ، هي رساله بان النهضة المصرية متجدده لا محاله، ومستلهمه قوتها من حضارتها الممتدة لأربع الاف سنة، كما هو حال اختيار خامة الجرانيت في تنفيذ هذا العمل كان له مدلول حضاري في رؤى مختار، ليقول ان هذا العمل هو امتداد طبيعي لحضارة مصر القديمة، وابداع الفنان في اخراج العمل بروح الحداثة، وفي نفس الوقت دراسته للبيئة الاجتماعية، التي سوف تتلقى هذا العمل واهتمامه بخلق نظرة جمالية عند المتلقي المصري، هذا الصراع بين الحداثة وبين ثقافة مجتمع لم يتعرف بعد على الفن ، هنا برزة عبقرية الممثل محمود مختار في هذا العمل الكبير، كما يعد اول

عمل نحتي في تاريخ الفن الحديث لمصر، بعد سنين عجاف مرت به النحت المصري بعد الحضارة الفرعونية ونتاجاتها الفنية. لقد مرة العمل بمراحل عصيبة، من بداية وضع التخطيطات الاولية للنصب الى قلة الموارد المالية التي كادت تؤدي الى عدم انجاز العمل، ولكن همت النحات الكبير محمود مختار واصراره على اكمال مشروعة القومي، وقد لاحظ الباحث تأثر محمود مختار بأحد عباقرة النحت الانطباعي الا وهو النحات الانطباعي الكبير (اوغست رودان ) في بداياته حيث يظهر هذا التأثير في عمل لمختار قريب لعمل رودان كما في الشكل التالي

ان تأثر محمود مختار بالتبسيط الذي اوجده رودان واظهار النتوءات على سطح العمل لما يضيفه من انكسار للضوء على اسطحها . وعبقرية مختار في خلق فن جديد ، صبه في تمثال نهضة مصر الذي لاقه ما لاقاه من قبول في معارض باريس وعدم مقبولية في المجتمع المصري في بادئ الامر الذي كان منقطع عن الحركات الفنية الحديثة في اوربا . ان محمود مختار في عملة هذا رفع من الذائقة المصرية



اسطورة الحقول محمود مختار



اسطورة الحقول - رودان

في الفن نحو التطور الذي شهدته الفن الاوربي الحديث الذي اطلع عليه في باريس ، فلقد شكلت رحلته الى باريس نقطة تحول في نضوجه الفني ، والحرية التي ساعدة مختار في التطور وخلق ابداع في بيئة تبحث عن الجديد في الفن ولا تقبل بالتقليد الاعمى . فهو في عمله نهضة مصر لم يكن مقلدا او كلاسيكي المحاكات بل متجدد ومبتكر ، في تبسيط

الاسطح والخطوط المقوسة التي شكلها لتضفي سحرا جماليا في تكويناته النحتية



أنموذج (٢-أ)

أنموذج (٢-أ)

اسم النحات : خالد الرجال

اسم العمل : تمثال الام .

الحجم : ١٠٠ اسم

الخامة : الخشب

البلد : العراق - بغداد

ان تأمل هذا النص الفني للنحات خالد الرحال الذي يعد احد رواد النحت العراقي، والذين اسهموا في تجميل ساحات العاصمة بغداد بأعمال نحتية ظلت شاهدة على ابداع الفنان العراقي. ان التكوين النحتي للعمل المنفذ بخامة الخشب التي تعتمد النحت الطرحى في تقنية اشتغاله، واطهار الكتلة النحتية المتمثل بشكل عام بجسد امرأة عارية نفذت بأسلوب بسيط تجريدي حيث اهمل النحات التفاصيل التشريحية للجسد، ان استخدام الخشب كوسيط مادي لتنفيذ تكوينه الشكلي، لما يحمله الخشب من تفاصيل في سطحه كالعروق الدائرية، التي تضفي احساس جمالي عندما تتسجم مع الانحناءات والتقوسات على السطح الخشبي، الذي يستدعي احيانا تبسيط الشكل لضرورة تقنية او ضرورة اسلوبية، وبذلك اختار الفنان تشكيل عمله وفق اتجاه فني حديث معتمد على التبسيط واسلبت الشكل كما في التجريدية بكل اشكالها من التجريد البسيط الى التجريد التعبيري الى التجريد الصرف. ويرى الباحث في هذا العمل تأثر النحات خالد الرحال بالفنون الحديثة في اوربا واحدى مرجعياتها النحت البدائي والنحت الافريقي، ولكن بقدرة ابداعية ومخيلة خصبة، تمكن الفنان من اظهاره بشكل حديث بروح سومرية كما يظهر في راس المرأة والهيئة البسيطة كما في تماثيل المتعبدين السومريين التي يلاحظ تكويناتها المبسطة، من حيث الجسم المسلوب وتبسيط تفاصيل الجسد للتماثيل واطهار الاعين بشكل مبالغ فيها وهي تحقق للأمام، للدلالة على بصيرتها في حضرة الاله، وهنا يلاحظ الباحث استخدام شكل طوطمي لراس حيواني وضع في يد المرأة العارية والتي تم اختزال يدها وتبسيطها بصورة كبيرة. أن اقدام النحات على تمثيل جسد المرأة وعلى الرغم من تبسيط الشكل الا انه يدل على جنس التمثال الانثوي. تعد تجريره جريئة منه في مجتمع شرقي مازال لم يعتد ان يشاهد هكذا اعمال، وماهي الا تجريره للارتقاء بالذائقة الفنية للمتلقي واخذه الى عالم الحدائث الفنية متجاوز به الافكار القديمة التي تسود المجتمعات الشرقية، ان تنوع التجارب لدى الرحال نتج عنه تنوع في الاساليب في تنفيذ اعماله الا ان الثيمة التي قد تكون ظهرت في عدد من اعماله هي الخطوط المقوسة و تكوير لأجزاء الجسد، حيث تمظهرت الاقواس في اليدين والشعر المنفذ بصورة ،

كسر بها الفنان الرتابة والثبات، وحقق بها ما يصبو اليه من الجمع بين الهوية والاصالة من جهة، وللحاق بالركب الفني الحديث في العالم من جهة اخرى.

أنموذج (٢ - ب)



أنموذج (٢ - ب)

اسم العمل : تمثال الام .

الحجم : ٤م تقريبا

الخامة : حجر

سنة الانجاز : ١٩٦٤ / بغداد

ان تمثال الام للنحات العراقي خالد الرحال الذي نفذ في حديقة الامة بخلف نصب الحرية لجواد سليم وبعد سنة من اكمال العمل في نصب الحرية في بغداد، من خلال المسح البصري للتمثال، يتكون التمثال من شكلين، الامام للمرأة العراقية للممشوقة القوام، والتي ترمز للأمممة والشكل الثاني خلف التمثال لطفل واقف ورافع يده كأنه يريد ان يسلم النجوم، ويرمز الى الاجيال القادمة، كما راعى النحات اخفاء جسد المرأة تحت ثوبها مراعاتا منه للبيئة الاجتماعية التي سوف تتلقى هذا العمل ، نفذ العمل باستخدام خامة الحجر لكي يتحمل الظروف البيئية كونه نصب في حديقة عامة، اما اذا تطرقنا الى التكوين البنائي للشكلي، فيعد من الاعمال المفتوحة لتضمنه الى فضاءات داخلية اوجدها الفنان بتناغم موسيقي، كما يلاحظ تأكيد النحات للخطوط وانسيابيتها في تكوينه النحتي، كما لجئ الفنان الى تكوير الاسطح وتبسيط شكلها في اقواس الثياب لتضفي دينامية على الجسد، كما يظهر التأثير بالموروث الحضاري للنحات في الاقواس التي تحدد الكتلة العضلية للفخذ، وهذا نفس الاسلوب البسيط الذي اعتمده النحات الاشوري في تجسيد عضلات الساق في منحوتاته، ويلاحظ تأثر الفنان بالحركات الاوربية الحديثة كالمستقبلية عند سفرة الى ايطاليا ليكمل دراسته في النحت ،ويظهر هذ التأثير من خلال الوشاح المتطاير في خطوط انسيابية والاقواس التي توحى بحركته بسبب بالرياح التي تداعب الثوب لتخلق اسطح مكورة على جسد المرأة، ان اعتماد الفنان خالد الرحال على تبسيط اسطح الجسم ، وتأكيد هذه الاسطح بخطوط حادة لما تضفيه من تنوع الظلال لخلق نظرية جمالية والدلالة لحركة الرياح على الرغم من ثبات الجسم واستقراره، وقد جاء شكل الطفل بأسلوب واقعي تعبيرى، في بساطة الجسم والتأكيد على حركة اليد المرفوعة الى الاعلى معاكسة ليد الام وكأنه يريد ملامستها من الخلف، وهناك رسائل يحول الفنان ارسالها الى المتلقي (المجتمع) بالاهتمام بالمرأة لكونها هل من تربي الاجيال القادمة فاذا اردنا جيلا واعياً علينا بالمرأة، لأنها هي من سوف تجعل ابنائها رجالا ونساء بناء الوطن وحماته في المستقبل.

نتائج البحث: بعد عمليات تحليل العينة توصل الباحث الى النتائج الاتية:

اولا: نتائج العينة الاولى الخاصة بأعمال النحات محمود مختار :

١. تأثر النحات محمود مختار بأسلوب التبسيط مستلهماً هذا الأسلوب من السمات النحتية للفن الفرعوني. ونلاحظ تأكيده للأسطح المكورة والخطوط المتكونة منها بانسيابية شاعرية على اسطح اعماله.
٢. اظهر النحات دينامية سحرية في اعماله من خلال تحريك اسطح المنحوتة في فضاءها الخارجي بصورة ايهاميه على الرغم من الثبات والاستقرار .
٣. هناك تحول في الشكل عند مختار يتجلى من خلال اعتماده تبسيط التفاصيل التشريحية، نتجت عن طريق ومزاوجة تأثره بالحضارة الفرعونية مع الفن الاوربي الحديث في قالب حداثوي مصري مبتكر من قبله .

#### ثانياً: نتائج النموذج الثاني الخاصة بأعمال النحات خالد الرحال :

١. اعتماد الفنان على اسلوب التبسيط في الاسطح.
٢. تأثر الفنان بحضارة وادي الرافدين من خلال اسلبت الجسد والاطراف للتمثال، وتحديد التشريح العضلي للجسد بسلوب مختزل للدلالة عليها .
٣. يظهر تحول الشكل وتطوره بعد عودة النحات من روما واطلاعه على حركة الفن التشكيلي في اوربا، واتصافه بالجراءة في تمثيل الجسد الانثوي بجسد عاري.
٤. حقق الفنان مزاجية بين مورثه الحضاري، وبين الحركات الفنية الحديثة في اوربا ، لخلق هوية وطنية في اعماله المنفذة.
٥. تمظهرت بعض الاشكال الطوطمية في منحوتات الفنان وبأسلوب مبسط ومختزل.

#### الاستنتاجات:

- ١- من خلال تحليل نماذج العينات المنتقاة لاحظ الباحث تأثراً كبيراً للنحت في مصر والعراق، المتمثل برواد النحت في كلى البلدين بموروثهم الحضاري والاجتماعي.
- ٢- هناك تأثر لفن النحت في كلى البلدين وخصوصاً لدى عينات البحث بالنحت الاوربي الحديث والمعاصر في اوربا.
- ٣- امتازت اعمال النحاتين بالسمات الابداعية والاصالة ، من خلال الابتكار في الشكل القائم على التبسيط والاختزال.

#### المصادر

- ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. (١٩٦٨). *لسان العرب* (الإصدار مجلد الاول). بيروت: دار صادر.
- بلاسم محمد. (٢٠١٧). *عزلت الفن في الثقافة العراقية*. بغداد: جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.
- جبران خليل جبران. (٢٠٠٨). *تاريخ الفن*. بغداد: دار المؤمن للنشر.
- جميل صليبا. (١٩٨٢). *المعجم الفلسفي*. بيروت، لبنان: دار الكتب اللبناني.
- زهير صاحب. (٢٠٠٥). *الفنون الفرعونية*. عمان، الاردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- زهير صاحب. (٢٠٠٨). *الفنون السومرية*. بغداد: دار الاصدقاء للطباعة والنشر.
- زهير صاحب ، بلاسم محمد ، و نجم حيدر . (٢٠١٩). *شغب الفن القبول والرفض*. بغداد: دار الكتب العلمية للطباعة.
- صلاح الدين فضل . (١٩٩٨). *علم الاسلوب مبادئه واجرائاته*. القاهرة: دار الشروق.
- عبد السلام المسدي. (١٩٨٢). *الاسلوب والاسلوبية* (المجلد ٣). تونس: الدار العربية للكتاب.
- عبد المنعم الحنفي . (٢٠٠٠). *المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة* (المجلد ٣). القاهرة: مكتبة مدبولي.
- كراهم هاف. (١٩٨٥). *الاسلوب والاسلوبية*. (كاظم سعد الدين، المترجمون) العراق: سلسلة كتب شهرية تصدر عن دار افاق عربية.
- مختار العطار . (٢٠٠٠). *افاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: دار الشروق.
- موسى ربابعة . (٢٠٠٣). *الاسلوبية مفاهيمها وتجلياتها*. عمان، الاردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- ناثان نوبلر . (١٩٨٧). *حوار الرؤية*. (فخري خليل ، و جبرا ابراهيم جبرا ، المترجمون) بغداد: دار المؤمن للترجمة والنشر.
- ناصر الشاوي . (١٩٨٩). *تاريخ الفن الاغريقي*. بغداد: وزارة التعليم العالي.
- هربرت ريد . (١٩٩٤). *النحت الحديث*. (فخري خليل ، و جبرا ابراهيم جبرا ، المترجمون) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.